(١٢) ماهية المطر

ومنهُ . ما هو المطر وما سبب نزولهِ في جهات دون غيرها

ج هو دقائق البخار التي في السحاب يتصل بعضها ببعض فتكبر ويعجز الهواء عن حملها فتقع مطرًا ويحدث ذلك حيث يتفق وجود البخار الكثير في الجو ووجود هواء بارد يكثفهُ . وربما دعت الحال ايضًا الى وجود كهربائية توصل بين دقائق البخار . وقد كتبنا فصولاً كثيرة في البرق والرعد والصاعقة والسحاب والمطر في المجلدات الماضية فعليكم بمراجعتها او بمراجعة كتاب الظواهر الجوية

باب الاخبار العلمية

الانباء من المريخ

قلنا في الجزء الماضي ان العالم نقولا تسلا الذي اهتمَّ بمخاطبة سكان المريخ قوي عليهِ سلطان الخيال في هذه الايام وان القول بان سكان المريخ اشاروا الينا فرض بعيد جدًّا لا مسوّغ لهُ . ثم جاءتنا جريدة السينتفك اميركان الصادرة من اميركا في ١٩ يناير الماضي فرأينا فيها ما ترجمتهُ " قال احد الثقات انهُ قرُب الوقت الذي نخاطب بهِ مع سكان الكواكب ولا سيما سكّان المريخ " وتختلف قيمة هذا القول باختلاف عقول الذين يسمعونهُ والظاهر انهُ اذا كان نقولا تسلا يمتحن التلغراف الاثيري في مكان مرتفع جدًّا عن سطح البحر (بولاية كولورادو) تمكن من توليد تيار كهربائي " قوتهُ مثل قوة مئة الف حصان " وشرارة كهربائية " طولها مئة قدم " وحضر المجرى الكهربائي ولو كانت قوتهُ " خمسين مليون فولط " . ومع ان الكهربائية التي لديهِ كانت بالغة " خمسين مليونًا " في قوتها لم تصرفهُ عن الانتباه الى بعض الحركات الكهربائية الطفيفة التي لم يجد لها سببًا في الشمس ولا في شيء يعرفهُ على كرة الارض وبعد ان فكّر في هذا الامر طويلاً " اقتنع اقتناعًا يقرب من اليقين العلمي ان اصل هذه الحركات من الكواكب السيارة " . وحبذا لو علمنا طرق الاستدلال التي استدلَّ بها على ان هذه الحركات الغريبة التي لم يعرف لها سببًا تقنع اقتناعًا يقرب من اليقين العلمي على انها ارسلت الى ارضنا من الكواكب السيارة بل من المريخ اذ ودَّ سكانهُ ان يخاطبونا بها. وقد قال السنيور مركوني ان هذه الافعال

التي اثرت هذا التأثير الغريب في مخيلة المستر تسلا حاصلة من كهربائية الجو. وقال السر نورمن لُكيَر ان كانت الاشارات الكهربائية ارسلت الينا من المريخ فعلى مَ يقتصر ظهورها في ولاية كولورادو باميركا ولا تشعر بها كل المراصد المغنطيسية في الدنيا" . انتهى

وقد اوردت جريدة السينتفك اميركان هذا الكلام بصورة التهكم على العالم نقولا تسلا ثم استطردت فقالت "اما كون بعض السيارات مسكونًا فامر ممكن وليس في ما نعرفهُ الآن من نواميس الكهربائية ما يوجب القول بانهُ يستحيل علينا في مستقبل الايام ارسال الاشارات الكهربائية الى السيارات او الى غيرها من نجوم السماء . ولكن الاستدلال على ان ذلك صار امرًا واقعيًا لا تكفي لهُ الافعال الطفيفة التي شوهدت على جبل في كولورادو ولم يعرف سببها"

وعادت السينتفك اميركان الى هذا الموضوع في عددها الذي صدر في ٢٦ يناير فقالت ان المسيو كاميل فلامريون الفلكي الفرنسوي لا يصدق ان سكان المريخ يحاولون الاشارة الى ارضنا . وعندهُ ان الانوار او النتوات التي ظهرت في بحر اكاريوم انما هي انعكاس نور الشمس وهي تغيب عن الغيوم فوق ذلك البحر

العلم والحكومة

اجتمع بالامس جماعة من علماء الاميركيين في مدينة بلتيمور باميركا وبحثوا في علاقة الحكومة بالعلماء فقال احدهم الاستاذ اسبورن "ان الباحث في ميزانية الحكومة يرى انها تنفق اكثر اموالها على امور لا بدَّ لها منها لان بها قوامها كرواتب الموظفين ونفقات الحربية والبحرية . وهذه النفقات من قبيل الاموال الهالكة تُقضى بها حاجة وقتية فتثمر او لا تثمر حسب نوعها . وتنفق بعض اموالها على ما منهُ نفع كبير في المستقبل كالذي يغرس شجرة اليوم لكي يجني ثمارها بعد اعوام كثيرة وهي الاموال التي تنفقها على العلم والتعليم . قال الاستاذ هلمهلتز "ان رجال العلم يشتغلون لاجل الامة كلها ليجدوا من المعارف العلمية ما ترتقي بهِ الاعمال الصناعية وتزيد الثروة وتنعم الحياة وتصلح الروابط السياسية والاجتماعية وتسمو الآداب والفضائل . ونحن واثقون ان كل ما يزيد معارفنا بقوى الطبيعة او قوى العقل يستحق ان يُطلب لذاتهِ ولا بدَّ من ان تجنى منهُ الثمار الكثيرة وهي تجنى غاليًا من حيث لا تنتظر"

والدول التي تنفق على العلم والتعليم اكثر من غيرها هي المانيا وفرنسا واميركا وانكلترا فالمانيا تنفق اكثر من غيرها وانكلترا اقل من غيرها مع ان ما تنفقهُ على بناء بارجة واحدة من بوارجها يكفي لانشاء اربع مدارس من المدارس العلمية الصناعية وما ذلك الاَّ لقصر نظرها في العواقب"

وتكلّم بقية العلماء على هذا النحو وذلك في بلاد اهلها اشد الناس سخاء على انشاء المدارس وترقية العلوم والفنون . ونحن في هذا القطر وسائر الاقطار الشرقية يُطلَب منا ان نجاري الاوربيين والاميركيين في العلوم والفنون ولا سند لنا لا من الحكومة ولا من الامة

ساعة عجيبة

صنع احد الاميركيين ساعة عجيبة تدلُّ على الساعات والدقائق والايام والشهور والسنين واليوم من الاسبوع ومن السنة واوجه القمر وفصول السنة وتدق الساعات وتضرب لحناً موسيقيًّا كل ساعة من ست انغام وتحرك آلة بخارية صغيرة وآلة كهربائية موضوعتين فيها. وفيها تماثيل جنود يلحنون الحاناً كل ربع ساعة ومنشار ينشر الخشب ويرميه في بركة ماء فيها كثير من الضفادع والسلاحف والحلازين. وادوات هذه الساعة مكشوفة كلها للعيان وهي تدوّر من خمسة اماكن مختلفة وبعض تروسها يدور ستمئة دورة في الدقيقة وبعضها يدور دورة واحدة كل عشرة آلاف سنة وفيها ما يدل على السنة الكبيس فتزيد به يوماً من نفسها. وارتفاعها كلها نحو تسع اقدام وعرضها نحو ثلاث اقدام

اكبر السفن الشراعية

يظهر ان غلاء الفحم الحجري دعا اصحاب السفن الى بناء السفن الشراعية الكبيرة وهم يبنون الآن سفينة محمولها ثمانية آلاف وخمس مئة طن اي انها ستكون اكبر من اكبر السفن البخارية الموجودة الآن بالفي طن . ومعلوم ان السفينة الشراعية لا تضطر ان تحمل فحماً لها فتحمل من الوسق اكثر مما تستطيع حملهُ السفن البخارية وتكون اجرة نقل الضائع بها قليلة جدًّا فاذا نُقل الفحم الحجري من اميركا الى هذا القطر بسفينة شراعية قلت نفقات نقلهِ كثيرًا ورخص ثمنهُ

تلفون بوبن

استنبط الدكتور بوبن الاميركي اسلوباً جديداً تنقل بهِ الكهربائية على الاسلاك المعدنية ولا يضيع منها الاَّ قليل جدًّا بالنسبة الى ما كان يضيع منها قبلاً فانهُ يصل منها باسلوبهِ جزءٌ من اربعين جزءًا واما بالاسلوب العادي فلا يصل الاَّ جزءٌ من مئتين وخمسين الف جزء ولذلك صار مد التلفون بين كل البلدان ممكناً مهما كانت بعيدةً بعضها عن بعض. وقد ابتاعت منهُ شركة التلفون والتلغراف الاميركية امتياز هذا الاختراع بخمس مئة الف ريال اي بمئة الف جنيه مصري

تمثال ثمين

وجد تمثال يوناني من النحاس في ضواحي بمباي بايطاليا طولهُ نحو اربع اقدام يظن انهُ صُنع في القرن الخامس قبل المسيح وقد قُدِّر ثمنهُ بعشرين الف جنيه

تذكار تيخو براهي

تهتم جمعية العلوم الملكية في بلاد اسوج بدعوة علماء الفلك الى الاحتفال بمرور ثلاثمئة سنة على وفاة تيخو براهي ابي علم الفلك العملي وذلك في ٢٤ اكتوبر الآتي. فهل من جماعة في صدرهم نخوة عربية يهتمون باحياء ذكر البتّاني الذي يلقب ببطليموس العرب او غيره من مشاهير العلماء الذين تحق لنا المباهاة بهم

اكبر آبار البترول

حُفرت بئر جديدة لزيت البترول بقرب بومنت احدى مدن تكساس باميركا يخرج منها كل يوم ما يملأ خمسة وعشرين الف برميل من زيت البترول. واغزر الآبار الروسية لا يخرج منها اكثر مما يملأ ثمانية عشر الف برميل. ويخرج الزيت من البئر الاميركية في شكل عمود قطرهُ ست عقد وعلوهُ مئتا قدم وقد رخص ثمن الزيت الاميركي بسبب هذه البئر

خرط اعمدة الصوّان

من يرى عمود السواري في الاسكندرية او المسلّات المصرية في المطرية ولقصر بعجب بصبر المصريين القدماء الذين قطعوها ونحتوها وجلوها وصقلوها وقضوا في ذلك اياماً طويلة. ومَن يظن ان ابناء هذا العصر يقصرون عن شأو المتقدمين قائساً صنّاع الاوربيين والاميركيين بصنّاع المصريين يخطئ خطأً كبيراً فان صنّاع الاوربيين والاميركيين الذين سخّروا الحديد والبخار والكهربائية يستطيع الرجل منهم ان يعمل في ساعة من الزمان ما لم يكن يستطيعهُ مئة عامل في اسبوع. وقد قرأنا الآن في السينتفك اميركان ان الاميركيين صنعوا مخرطة كبيرة يخرطون بها عمود الصوان (الفرانيت) الذي طولهُ ٥٤ قدماً وقطرهُ ٦ اقدام وثقلهُ ١٦٠ طناً ويكون ثقل القطعة التي يخرط منها هذا العمود ٣١٠ اطنان فترفعها المخرطة وتديرها وتخرطها خرطاً بعد ان تهذّب حروفها ثم تجلوها وتصقلها وتتم ذلك كلهُ في ستة اسابيع. وتدور هذه المخرطة بآلة بخارية قوتها خمسون حصاناً

ضمان حياة الملوك

طلب الملك اسكندر ملك الصرب من بعض شركات سوكرته الحياة ان تضمن حياتهُ على مبلغ مليوني ريال فرفضت شركة منها ذلك لان حياة الملوك في خطر من الفوضويين وقد خسرت هذه الشركة بقتل ملك ايطاليا ستمئة الف ريال

محاجر كرارا

ابتاع رجل اميركي محاجر الرخام الابيض الجميل في كرارا بايطاليا وهو عازم ان يستعمل الاساليب الاميركية لقطع الرخام منها فتقل نفقاتهُ ويرخص ثمنهُ

الذهب في الطين

في نيوسوث وايلس باستراليا نهران يطميان كل سنة فيعاني الناس المشاق في تطهيرها ونزع الطين منها ونقله الى البحر وطرحه فيه واتفق لاحد العمال ان صوّل بعض هذا الطين فوجد فيه شيئاً من التبر فاخبر اولي الشأن بذلك فوجدوه مصيباً ومن ثم جعلوا يصولون هذا الطين قبل نقله الى البحر ويقال انهم يجدون فيه من الذهب ما يفي بنفقات التطهير كلها

الفحم والصناعة

اكثر الروسيون من انشاء المعامل الصناعية عثلاً بغيرهم من الاوربيين والفحم الحجري قليل في بلادهم او لا يستخرج منهُ شيءٌ كثير فاشتدّت حاجتهم الى الفحم حالاً واخذوا الآن يجلبونهُ من اميركا فتبلغ اجرة شحن الطن اليهم نحو ٨٥ غرشاً او اكثر. وهذا نصيب كل بلاد تحاول انشاء المعامل الصناعية وليس فيها حياة المعامل وهي الفحم الحجري

كنوز المغول

نريد بكنوز المغول كتباً يونانية ورومانية نهبها المغول من الممالك الغربية لما غزوها وعادوا بها الى بلادهم وقد وجدتها الجنود الروسية الآن في مقدن فاوفدت الحكومة الروسية جماعة من علمائها للنظر فيها وينتظر ان توجد فيها كتب ثمينة جداً لم يستفد منها المغول شيئاً

منزل فيه ثلاثون طبقة

عزم احد الاميركيين ان يبني منزلاً في مدينة نيويورك يكون فيه ثلاثون طبقة الواحدة فوق الاخرى فيكون اعلى منازل تلك المدينة والغرض من ذلك الاقتصاد في الارض

النور الكهربائي والبصر

من المسائل الهامة جداً مسألة النور الكهربائي وهل يضر بالعين ويضعف البصر. وقد مضى علينا الآن ثلاث سنوات ونحن نستعمله كل ليلة ولا نستعمل غيره ولم نشعر باقل تعب في عيوننا ولا باضطراب في بصرنا ولا سمعنا احداً يشكو منهُ. ثم اننا رأينا الآن ان لجنة مدرسة هيدلبرج الجامعة قرّرت بعد البحث الدقيق ان النور الكهربائي ونور الغاز الذي يحمي شبكة اور لا يضران بالبصر واشارت باستعمال النور الكهربائي في كل المباني العمومية

تجارة القطر في العام الماضي

بلغت تجارة القطر المصري من صادر ووارد في العام الماضي بحسب تقدير الجمارك المصرية ثلاثين مليوناً و ٥٥٩ الف جنيه و ٧٤ جنيهاً عدا طرود البوسطة وقيمتها نحو ٣٢٠ الف جنيه فزادت قيمة الصادر عما كانت عليه في العام الذي قبلهُ مليوناً و٤١٥ الفاً و ١٨٩ جنيهاً وقيمة الوارد مليونين و٥٨٤ الفاً و ٩٨٤ جنيهاً. وزيادة الوارد شاملة كل

شي وتقريباً فالحيوانات وما يستخرج منها زادت قيمتها ٢٩٣ الف جنيه والحبوب والدقيق والاثمار المقددة زادت قيمتها ٥١١ الف جنيه والسكر والطيوب والبن زادت قيمتها ٨٣ الف جنيه والخمور والزيوت زادت قيمتها ١٨٩ الف جنيه والخشب والفحم والمصنوعات الخشبية زادت قيمتها ٣١٢ الف جنيه . والمنسوجات على انواعها زادت قيمتها اكثر من ٧٠٠ الف جنيه وزاد الحديد وحده نحو ٣٠٠ الف جنيه والآلات الرافعة للماء ١٣٣ الف جنيه . وبعض هذه الزيادة من غلاء الاسعار وبعضها من زيادة المقطوعية

اما الصادرات فالزيادة الكبرى فيها في ثمن القطن فقد زاد وحده مليوناً و ٤٤٠ الف جنيه وبزرة القطن فقد زادت ٣٢٢ الف جنيه وزادت قيمة الدبغ ٥٩ الف جنيه والصمغ العربي ٦٣ الف جنيه ولكن نقصت قيمة الفول ٢١٥ الف جنيه . وقد نقصت قيمة اكثر الصادرات الاخرى ولولا الزيادة في ثمن القطن لكانت السنة الماضية من اكبر السنين خسائر على القطر المصري لان الفرق بين قيمة الصادر والوارد وهو مليونان ٧٥٦ الف جنيه لا يوازي ربا الدين الذي تدفعهُ الحكومة المصرية لاوربا اما سنة ١٨٩٩ فكان الفرق بين قيمة صادراتها وقيمة وارداتها اربعة ملايين ١٢٦ الف جنيه اي ما يفي بربا دينها واذا كانت سنتنا هذه مثل السنة الماضية استنزفت اوربا الثروة القليلة المجموعة في القطر المصري

الالمان في فلسطين

يهتم الالمانيون الآن بانشاء مدرسة لعلم العاديات في القدس الشريف وقد نالت جمعية فلسطين الالمانية الرخصة من الباب العالي لمسح البلاد التي شرقي الاردن ومنحتها الحكومة الالمانية ١٢٥٠ جنيهاً لهذا العمل وعسى ان يكون قصدها من ذلك علمياً محضاً

الرخام تحت الضغط

بحث الاستاذ فرنك ادمس الاميركي عن فعل الضغط الشديد بالرخام فصنع اساطين من الرخام صقلها جيداً ووضعها في انابيب من الحديد مثل انابيب المدافع حتى تملأها تماماً ثم ضغط عليها ضغطاً شديداً جداً يبلغ نحو مئة طن على كل عقدة مربعة وابقى الضغط عليها عدة اشهر متوالية فتمددت جوانبها من شدة الضغط ونفخت الانابيب التي هي فيها ولما شقت الانابيب وُجدت الاساطين متغيرة الشكل والقوام اي ان صلابتها صارت نصف ما كانت عليه . ثم ضغط غيرها هذا الضغط وهي محماة الى الدرجة ٤٠٠ بميزان سنتغراد فتغير شكلها ولكن بقيت صلابتها على حالها . وكذلك ضغطها وادخل فيها ماء العقدة منهُ مضغوطة ٤٦٠ رطلاً فتغير شكلها وبقيت على صلابتها الاولى

فالنتيجة من ذلك ان صخور باطن الارض المضغوطة وفيها ماء او حرارة شديدة لا يقلل الضغط صلابتها ولو كانت متبلورة الدقائق كالرخام

اصلاح التبغ

لما منعت الحكومة المصرية زرع التبغ في القطر المصري كانت حجتها الكبرى ان التبغ المصري لا يصلح للاصدار الى الخارج لانهُ غير جيد واذا ابيحت زراعتهُ فغلة الفي فدان تكفي القطر المصري ولكن الناس لا يكتفون بزرع الفي فدان فيزرعون اكثر منها فاذا زرعوا اربعة آلاف فدان فلا هم يستطيعون ان يصدروا غلة الالفين الآخرين ولا هم يستطيعون ان يبيعوها في البلاد. ثم ان الحكومة تكتسب الآن مليون جنيه من جمرك التبغ فاذا فرضت هذا المال على الاطيان التي تزرع تبغاً لزمها ان تفرض على الفدان خمس مئة جنيه فاذا اصابت زراعتهُ آفة ما خرب بيت صاحبهِ

ويظهر لنا من بعض التجارب التي جُرِّبت في وادي كُنَكتِكُت باميركا انهُ يمكن اصلاح التبغ حتى يصير من اجود الانواع بقليل من العناية وذلك بان تظلل الاراضي التي يزرع فيها بظلات من الخيش توضع على نحو عشر اقدام فوق الارض . فاذا كان ذلك يصلح التبغ المصري حقيقةً حتى يصير مثل اجود انواع التبغ التركي واباحت الحكومة المصرية زراعتهُ وجعلت مال الفدان مئتي جنيه فلا يبعد ان يزرع الناس بعشرة آلاف فدان تستعمل غلة الفي فدان منها في القطر المصري ويصدر ما بقي الى اوربا فتربح البلاد ربحاً كبيراً جداً ويتضاعف دخل الحكومة من التبغ

عناصر الهواء

ابنا غير مرة ان الدكتور رمسي والدكتور ترفرس اكتشفا عنصراً جديداً في الهواء وهو الارغون ثم اكتشفا عنصرين آخرين سميا هما الكربتون والنيون واستدلا على وجود عنصرين غيرهما سميا هما المتارغون والكسنون وقد جمعا الآن مقداراً كافياً من الكربتون والكسنون فوجدا انهما يشبهان الارغون والهاليوم ووزن الكربتون الجوهري ٨٢ ووزن الكسنون ١٢٨ واوزان هذه العناصر المكتشفة جديداً هكذا الهاليوم ٤ . النيون ٢٠ الارغون ٤٠ الكربتون ٨٣ الكسنون ١٢٨ وخواصها الطبيعية توافق اوزانها الجوهرية

عود الى مخاطبة المريخ

جاءتنا مجلة العلم العام الاميركية بعد طبع ما تقدَّم في اول الاخبار في هذا الجزء فرأينا فيها كلاماً مسهباً عن دعوى المستر نقولا تسلا وقد تهكمت عليهِ وقالت انهُ شط عن مسالك العلماء كما وصفناهُ في الجزء الماضي من المقتطف. وهاك ترجمة بعض ما قالتهُ في هذا

الصدد " نشر المستر تسلا مقالة طويلة في جريدة السنتشري الصادرة في شهر يونيو سنة ١٩٠٠ ضمنها بعض الامور الكهربائية وقضايا فلسفية واجتماعية خلط فيها خلطاً وبناها على آراء سداها الجهل ولحمتها الخطأ والدعوى . ونُشرت مقالة في جريدة الشمس (الاميركية) في ٣ يناير توصف فيها اشغال المستر تسلا في كولورادو ويقال فيها انهُ يرمي الى ثلاثة اغراض الاول نقل القوة من غير اسلاك معدنية والثاني اصلاح طريقة ارسال التلغرافات تحت البحر . وهذان الغرضان تجاريان ونتمنى لهُ النجاح فيهما ومتى نجح نسمع عن نجاحهِ من ديوان الامتيازات واذا اوصلت تجاربهُ فيهما الى ما تزيد بهِ معارف الناس استحق شكرنا الجزيل ولا يبخل عليهِ احد بهِ . واما الغرض الثالث فيقول انهُ يتضمن التسلط على القوى الكهربائية ومتى تمَّ بحثهُ فيهِ يعلنهُ للجمهور اما الآن فقد انتبه الى بعض الحركات الكهربائية الطفيفة التي لم يجد لها سبباً في الشمس ولا في شيء يعرفهُ على كرة الارض فحسب انها اشارات الينا من سكان المريخ او غيرهِ من الكواكب السيَّارة البالغة عشرين او خمسة وعشرين عدًّا . والظاهر ان المستر تسلا يريد ان يشتهر اسمهُ في الجرائد اليومية . وكل احد يسرُّ اذا ثبت ان سكان المريخ يشيرون الينا ولكن المستر تسلا لم يقم شبه دليل على صحة دعواهُ وهي ليست من العلم في شيء . وتجاربهُ الكهربائية غرضها تجاري فنقاس بنتائجها التجارية . واما آراءهُ فطائشة لا يعتدُّ بها وفلسفتهُ مشحونة بالجهل فلا قيمة لها " انتهى

هذا ما ذكرتهُ مجلَّة تعدُّ الاولى بين المجلاَّت العلمية الاميركية . وقد ذكرنا في صدر الاخبار العلمية ما قالتهُ جريدة السينتفك اميركان وقولها تين الجريدتين حجة قاطعة على فساد كل ما زعمهُ تسلا وغيرهُ من المصدقين قولهُ

الاحتفال بعيد الجلوس

احتفل سكان القطر المصري عموماً وسكان العاصمة خصوصاً بعيد جلوس الجناب العالي على سدَّة الخديوية المصرية ليلة الثامن من شهر يناير وتألفت لذلك لجنة في العاصمة رأسها عطوفتلو عبد القادر باشا حلمي وانضمَّ اليها كثيرون من وجوه العاصمة وسائر مدن القطر وجعلت شرط الاشتراك فيها ان يدفع الطالب اكثر من عشرة جنيهات واعتبرت اصحاب الجرائد المصرية من اعضائها الاكرامين ورؤساء الجمعيات الخيرية من اعضائها العاملين . واقامت معالم الزينة في حديقة الازبكية وسار موكب من تلامذة المدارس بالانوار مع موسيقى الجيش المصري وموسيقى سجن الاحداث من شارع وجه البركة ومر امام نزل شبرد ونزل الكنتينتال ودار في ساحة الاوبرا

ثم سار الموكب في شارع عابدين الى ان وصل الى سراي عابدين فوقف هناك امام باب التشريفات الكبرى وصدحت الموسيقى حينئذٍ بالسلام الخديوي ورتل التلامذة انشيدهم المخصوص ثم دار الموكب على نفسه وعاد في شارع عابدين حتى قرب من حديقة الازبكية فانقسم قسمين دخلاها من الباب الغربي والجنوبي حتى اذا التقيا عند قنطرة البحيرة طافا حولها وابتدأت الالعاب النارية

وكانت اللجنة قد زينت الحديقة زينة باهرة وضربت فيها السرادقات الفخيمة اعلاها سرادق الجناب الخديوي ويتلوه سرادق البرنسات والنظار وقناصل الدول الجنرالية ثم سرادق الوجوه والاعيان ونظمت فيها الانوار الكثيرة ولاسيما الانوار الكهربائية الساطعة ونصبت عن يمين البحيرة ثلاث قناطر شبيهة بقناطر السدود في الصعيد يتدفق منها الماء وقد البستها الانوار حللاً بهية

وحضر الجناب الخديوي التمثيل في الاوبرا الخديوية وهو من جملة مظاهر الاحتفال وحضر دولة اخيه البرنس محمد علي مجالي الزينة في حديقة الازبكية. وقد غصت الحديقة بكبار القطر المصري والنزلاء فيه وفي مقدمتهم مختار باشا الغازي وبطرس باشا غالي ومظلوم باشا وعباني باشا والمستر غورست والمستر متشل وكان رئيس اللجنة واعضاؤها يقابلون الجماهير بالانس والاكرام

البعوض والملاريا

ذكرنا في الصفحة ٤٦٨ من المجلد الخامس والعشرين ان الدكتور لو والدكتور سامبون مضيا الى آجام رومية في شهر يونيو الماضي وسكنا في البيت الذي اشار الدكتور مانسون ان يبنى فيها وتوضع الناموسيات حول اسرتهِ فتمنع دخول البعوض الى من ينام فيها وانهما كانا لا يزالان سليمين حتى ذلك الحين. وقد قرأنا الآن انهما عادا الى مدينة لندن سليمين بعد ان قضيا الصيف والخريف هناك مع ان الحمى الملارية اشتدَّت اشتداداً غير عادي هذه السنة حتى انه عرض بها خمسة عشر من ستة عشر رجلاً من رجال الشرطة مضوا الى هناك واقاموا ليلة واحدة

قتلى الضواري وقتلى الافاعي

قتلت الضواري ٢٩٦٦ نفساً في بلاد الهند سنة ١٨٩٩ و٨٩٩ من هؤلاء قتلتهم الفهود و٣٣٨ قتلتهم الذئاب و٣٢٧ قتلتهم النمور والباقون قتلهم الادباب والافيال والضباع التماسيح وما اشبه. اما الافاعي فقتلت وحدها ٢٤٦٢١ نفساً اكثرهم من سكان بنغالا لان السيل فيها يطرد الافاعي من المنخفضات الى الاراضي العالية التي فيها مساكن الناس. غير ان الضواري افترست تلك السنة ٩٨٢٣٨ من البقر. والافاعي قتلت ٩٤٤٩ رأساً فقط. فالضواري افتك

بالمواشي منها بالناس. والافاعي افتك بالناس منها بالمواشي

مضار النمل الابيض

اخبرنا القادمون من اعالي السودان ان النمل الابيض هناك لا يبقي على شيء حتى انهُ يأكل الثياب والاحذية وقد ضاقت الحكومة المصرية بهِ ذرعًا لانهُ يخر اعمدة التلغراف ويأكلها حتى اضطرَّت اخيرًا ان تنصب اعمدة من الحديد او تطلي اعمدة الخشب بدهان يبعد النمل عنها. والظاهر ان ضربة النمل الابيض منتشرة في كل افريقية من اصوان الى الترنسفال وقد قرأنا شهادات كثيرة على فائدة الدهان المشار اليهِ آنفًا وانهُ يقي الخشب من النمل الابيض ومن الرطوبة ايضًا ويمنع دخل الرطوبة في المباني كلها سواء كانت من القرميد او من الحجر وعليهِ فقد انحلَّت مسألة من اغوص المسائل وهي حفظ الخشب في البلدان التي يكثر فيها هذا النمل

السر جون افانس

انسنا بلقاء العلاَّمة المفضال السرجون افانس رئيس جمعية علم النقود وسكرتير جمعية لندن الجيولوجية وهو من مشاهير علماء الانكليز رأس مجمع ترقية العلوم البريطاني لما التأم في كندا سنة ١٨٩٨ والجمعية الجيولوجية وبقي امينًا لصندوق الجمعية الملكية الانكليزية عشرين سنة من ١٨٧٨ الى ١٨٩٨ ولهُ من المؤلفات كتاب في النقود البريطانية القديمة وكتاب في ادوات الظران القديمة وكتاب في ادوات البرنز القديمة وهو على كبر سنهِ (فانهُ في الثامنة والسبعين من عمرهِ) انيس الوجه كبير الهمة كانهُ شاب في مقتبل العمر. قدم العاصمة مع زوجتهِ لادي افانس وذهب الى اصوان ثم سافر قاصدًا اثينا فكريت حيث اينهُ يبحث في آثار تلك الجزيرة

مسز لوس ومسز جبسن

وانسنا ايضًا بلقاء العالمتين الفاضلتين مسز لوس ومسز جبسن قدمتا القطر المصري لدرس اللغة القبطية والبحث عن آثار الاقباط وكتبهم القديمة وهي همة علية لها تذكر لتشكر

هبات اميركية

جاء في جريدة العلم الاميركية ان الدكتور بيرسنس اعطى مدرسة كلورادو الكلية خمسين الف ريال ومدرسة فورث وسترن ثلاثين الف ريال ووهب مدرسة اخرى مئتي الف ريال وتبلغ هباتهُ كلها للمدارس ثلاثة ملايين من الريالات اي ستمئة الف جنيه

مؤتمر السل

يعقد مؤتمر البحث في مرض السل في مدينة لندن من ٢٢ يوليو المقبل الى ٢٦ منهُ وهو ثلاثة اقسام الاول اداري ورئيسهُ السر هربرت مكسول والثاني طبي ورئيسهُ السر

دغلس بول والثالث باثولوجي وبكتيريولوجي ورئيسهُ الاستاذ سمس وودهد والرابع بيطري (عن سل الحيوانات) ورئيسهُ السر جورج برون . وقد دعيت الحكومات كلها في اوربا واسيا واميركا لارسال النوّاب اليهِ . والغرض منهُ البحث عن الوسائل التي يمكن استعمالها لدفع هذا الداء الفتّاك

الاستاذ بوتان

توفي الاستاذ بوتان الطبيب الفرنسوي الشهير صاحب المباحث الدقيقة في امراض القلب والخطب المفيدة في الطب الكليني . وهو من اكبر الثقات في علم الفسيولوجيا كما انهُ من اكبر الثقات في علم الطب وقد استنبط آلة لقياس الضغط الشرياني (سفيغمومتر) من ادق ما صُنع من نوعها ولهُ البحث المستفاض في استقصاء الامراض بواسطة ضرب القلب وكان عضوًا في اكادمية باريس الطبية وفي اكادمية العلوم وتوفي في الخامسة والسبعين من عمره

ناووس بديع

كل من شاهد الناووس البديع الذي أُخرج من مدينة صيداء وارسل الى الاستانة شهد انهُ ابدع ما صنعهُ الصناع قديمًا وحديثًا . والظاهر انهُ قسم للمتحف السلطاني في الاستانة ان تكون فيهِ ابدع مصنوعات الناس فقد قرأنا الآن انهُ وجد ناووس آخر مثلهُ قرب مدينة قونية في اسيا الصغرى وهو من الرخام وعليهِ نقوش كثيرة تمثل ازهارًا وحيوانات وصور اناس وثقلهُ نحو ثلاثين طنًّا اي نحو ٣٢ الف اقة وسينقل الى الاستانة ويوضع في دار التحف

شهيد العلم

مضى الدكتور درهم والدكتور ميرس في شهر يونيو الماضي الى الاماكن التي تكثر فيها الحمّى الصفراء في برازيل للبحث عنها وعن علاج لها فاصيبا بهذه الحمى ومات الثاني منهما بها في العشرين من شهر يناير الماضي

مدرسة شيكاغو

وهب المستر زكفلر مدرسة شيكاغو الجامعة مليونًا ونصف مليون من الريالات اي ثلثمئة الف جنيه فوق هباتهِ الكثيرة لها البالغة نحو مليونين من الجنيهات ووهبها ليون مندل ٣٥ الف ريال فوق هباتهِ السابقة لها

نجوم الثريا

ترى العين في الثريا ستة نجوم او سبعة ولكن العين الفلكية رأت فيها بآلة الفوتوغراف في مرصد هارفرد ٣٩٧٣ نجمًا

عدد النيازك

ظهر بالحساب ان الرجم التي تسقط على الارض يوميًّا وهي كبيرة حتى ترى كأنها نجوم ساقطة من السماء او نيازك يبلغ عددها عشرين مليونًا

فهرس الجزء الثاني من المجلد السادس والعشرين

٧٩ وفاة الملكة فكتوريا (مصوّرة)
١٠٣ الملك ادورد السابع (مصوّرة)
١٠٥ تاريخ آل معن
لجورجي افندي يني
١١٧ حياة هكسلي واشغاله
من خطبة للورد افبري (السر جون لبوك) تلاها في مجمع علم الانسان ببلاد الانكليز
١٢٣ الذباب والحكومة
١٢٦ السير تحت الماء (مصوّرة)
١٣٢ التربية والحجاب
من كتاب ' المرأة الجديدة ' لقاسم بك امين القاضي بمحكمة الاستئناف المصرية
١٤١ شهادة من الهند
١٤٥ رواية امينة

---

١٥٤ باب تدبير المنزل * الاعتناء بالاطفال . احرار البقول والحمى . زينة البيت . حال المرأة في هذا القرن
١٦٠ باب الزراعة * البرسيم الحجازي . المعرض الزراعي . التجارب في زراعة القطن
١٦٨ باب الرياضيات * السيارات وحركاتها في شهر فبراير ١٩٠١
١٧٠ باب التقريظ والانتقاد * خاتمة رسائل اخوان الصفا . المرأة الجديدة . سمير العائلات . رواية وردة . تاريخ الانشقاق
١٧٥ باب الصناعة * زيت كلينورنيا . قصر القطن . اظهار الكتابة المحماة
١٧٨ باب المسائل * سكان المريخ . رفع حجارة الاهرام . قرطاجنة . من سي تونس . اكرام يوم الخميس . راحة المعادن . شهب نوفمبر . المزاج الصفراوي والسل . تحريم الخمر . سبب البرق ماهية الرعد . ماهية السحاب . ماهية المطر
١٨١ باب الاخبار العلمية * وفيه ٢٢ نبذة